المحاضرة 6: القوى العالمية

أ. المسارات نحو الازدهار :

منذ سقوط الشيوعية، قيل الكثير عن العولمة - وهي الاتجاه الذي يعمل فيه الاقتصاد العالمي كوحدة واحدة، مع زيادة الترابط بين أجزاء مختلفة من العالم.

من حيث التنمية الاقتصادية، ينقسم العالم إلى :

■الدول الصناعية الغنية أو الاقتصاديات المتقدمة في الغرب. (يشمل الغرب بلدانًا مثل اليابان وأستراليا.)

■الدول النامية أو الأقل نموًا (LDCs) بعضها يعد اقتصادات ريفية بمعدلات صناعية ضعيفة للغاية. وبعضها في مراحل مختلفة من الصناعة - فهي تعد دولًا حديثة الصناعة (NICs) بعضها هي دول ذات دخل متوسط. وبعضها، مثل الاقتصادات السريعة النمو في جنوب شرق آسيا مثل تايوان وسنغافورة - النمور الآسيوية - تصل إلى مستويات الثروة والازدهار في الغرب .

يشير الأشخاص الذين يريدون التأكيد على الفرق بين الدول الصناعية والأقل نموًا في العالم إلى الشمال والجنوب. قبل سقوط الشيوعية، كانت الدول النامية تشار إليها باسم العالم الثالث، ولكن هذه التسمية تتراجع الآن.

ب. الناتج المحلي الإجمالي والدخل القومي الإجمالي:

يتم قياس ازدهار الدولة بالناتج المحلي الإجمالي (GDP) وهو قيمة إنتاجها الاقتصادي: جميع السلع والخدمات التي تنتج هناك في عام واحد. يتم حساب الناتج المحلي الإجمالي للفرد عن طريق تقسيم الإنتاج الإجمالي للدولة بعدد السكان الذين يعيشون فيها.

يمكن أن يعني دخل قومي عالي مستويات معيشية عالية - مستويات ثروة عالية للأفراد - ولكن يتوقف هذا على توزيع الدخل - أي كيفية توزيع الأموال بين شعب البلد.

يمكن أيضاً قياس الازدهار بالنسبة للدخل القومي الإجمالي(GNI) ، وهو يشمل الأموال التي تدخل البلد من الاستثمارات الأجنبية، مقابل الأموال التي تخرج من البلد للمستثمرين الأجانب. هذا هو الاسم الجديد لما كان يسمى الناتج القومي الإجمالي(GNP) .

ج. الاتجاهات العالمية :

يقول أنصار العولمة، أي كيفية عمل اقتصاد العالم بشكل متزايد كوحدة واحدة، أنها ستستمر في التسبب في النمو والازدهار – بفضل:

- حرية حركة رأس المال: يمكن نقل الأموال للاستثمار بسهولة في جميع أنحاء العالم
- تحرير التجارة: تتم إزالة العوائق على التجارة الدولية تدريجياً
- تكاليف الشحن التي تنخفض باستمرار بفضل كفاءة تحميل الحاويات
- تكاليف الاتصالات والحوسبة التي انخفضت بشكل كبير.